رابط المادة على منصة باحث

تيسير العلام

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان 761- كتاب النكاح | باب النهي عن الخلوة بلأجنبية

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله باب النهي عن الخلوة بالاجنبية - 00:00:00

الحديث التاسع بعد الثلاثمائة عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرأيت الحموة قال الحمو الموت - 00:00:26

ولمسلم عن ابي عن ابن وهب عن ابن وهب قال سمعت الليث يقول الحمو اخو الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج ابن العم ونحوه يقول المؤلف رحمه الله تعالى باب النحي عن الدخول عن الخلوة بالاجنبية - 00:00:48

بوب على هذا الحديث الوارد بهذا الباب اشارة لان المقصود من النهي عن الدخول الخلوة سواء كان دخولا او اجتماعا في خارج او في اي مكان عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه - 00:01:14

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء. يعني احذروا ابعدوا احذروا الدخول عالم نسا اللفظ عام لا يدخل الرجل على المرأة فقال رجل من الانصار - 00:01:41

لان الصحابة رضي الله عنهم فهموا معنى كلام النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس عام في النهي الرجال عن الدخول على النساء. يدخل الرجل على امه ويدخل على اخته - 00:02:20

ويدخل على بنته ندخل على محارمه فهموا قصد النبي صلى الله عليه وسلم ان المراد دخول الرجل الاجنبي على المرأة الاجنبية وارادوا الاستفسار عن امر يرونه شبه ضروري ان الرجل يأتي الى بيت عمه - 00:02:45

يأتي الى بيت خاله لحاجة من الحاجات يأتي لبيت اخيه يأتي لبيت ابن عمه الى واحد من اقاربه فهل يدخل او لا يدخل ان دخل فقد دخل على بيت اخيه - 00:03:20

بيت عمه بيت خاله غريبة وان قيل يمنع لانها امرأة اجنبية كيف يدخل عليها واصل الحمو في لغة العرب هو قريب الزوج قريب الزوج سواء كان محرما للمرأة او غير محرم - 00:03:42

وابو الزوج من اقدماء الزوج ويصدق عليه الحمو لكنه محرم للمرأة يدخل عليها وجد الزوج كذلك وان علا من اي جهة من من جهة ابيه او من جهة امه هو محرم - 00:04:21

وقريب الزوج يقال له الحمو بما في ذلك الاخ والعم والخال وابن العم وابن الخال وابن الاخ ونحوهم قال افرأيت الحمو قريب الزوج الذي ليس بمحرم هل يدخل قال عليه الصلاة والسلام - 00:04:43

الحمو الموت هذه الكلمة القصيرة اشتملت الا معنى عظيم يقول الحمو الموت يمكن ان يقال الحمو اشد وافظع من غيره الحمو فيه الهلاك الحمو اذا دخل فيه العطب فيها الوقوع في الفاحشة - 00:05:15

لان الحمو قريب الزوج دخوله على بيت اخيه او بيت عمه او بيت خاله او بيت ابن اخيه او بيت ابن عمه هذا غير مستنكر وقد يأتي في اوقات متعددة - 00:06:01

وقد يأتي ويطول وقته في البيت وقد يأتي والرجل مسافر سفرا طويلا اول رجل معلوم انه لن يعود الا بعد الظهر او بعد العصر

فيدخل فاذا المرأة واحدة في البيت - 00:06:28
فيخلو بها وربما يكون الدخول اصله لا ريبة فيه وجلوسه مع المرأة ما خطر على بالهم شيء من الفحش والحرام لكن حصلت الخلوة من قعيد الاثنين سيكون الاثنان لم يبقى وحدهما - 00:06:51
رجل وامرأة ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما فما ظنك باثنين الشيطان ثالثهما والعياذ بالله مع ميل كل واحد منهما الى الجنس الاخر الرجل يميل الى المرأة والمرأة تميل الى الرجل - 00:07:26
ودخل في بيت امن وممكن ان يغلق الابواب ويطمئن الى ما يدعوهم اليه الشيطان ولذا قال عليه الصلاة والسلام الحمو الموت الهلاك وكثيرا ما وقع في الفواحش في البيوت التي لا تبالي بمثل هذا - 00:08:01
اطلعنا على كثير منها يأتي على اساس لا ريبة ببيت اخيه بيت عمه فيجد المرأة وحدها وربما تكون متهيئة لاستقبال زوجها تتوقع انه سيأتي قريبا فيحصل ما لا تحمد عقباه تحصل الفواحش - 00:08:40
وقد يستعظم هذا اول الامر ثم يستمرئاه فيما بعد والعياذ بالله ويكون التواطؤ على فعل الفاحشة باستمرار ولذا قال عليه الصلاة والسلام الحمو الموت يحتمل انه من باب الخبر والله اعلم - 00:09:11
ويحتمل انه من باب الدعاء من باب الخبر يخبر عليه الصلاة والسلام ان دخول الحمو اشد وافظع من غيره ففيه الهلاك ويحتمل انه دعاء على عليه اذا دخل فيدخل معه الموت - 00:09:41
يتمنى موتهما ولا اجتماعهما وفي احتمال للخبر والتحذير وفيه احتمال للدعاء الدعاء عليهم بالموت ولا يجتمعان وفي رواية لمسلم عن ابي الطاهر عن ابن وهب قال سمعت الليث ابن سعد رحمه الله - 00:10:11
يقول الحمو اخو الزوج وما اشبهه. يعني ليس المراد بالحمو الحمو في اللغة فقط كل ما صدق عليه اسم الحمو في اللغة لان الحمو في اللغة يصدق على اهل الزوج - 00:10:42
ويشفق على ابن الزوج هؤلاء يقال لهم حوم لانهم اقارب الزوج وهؤلاء محارم الحمو اخو الزوج لانه اجنبي من المرأة وما اشبهه يعني ما اشبه الاخ من الاقارب من اقارب الزوج ابن العم ونحوه - 00:10:59
وفي هذا تحذير من النبي صلى الله عليه وسلم للامة عن مواطن الريبة والمواطن التي يخشى منها الوقوع في الفاحشة وذلك ان الفاحشة تقع اذا اجتمع رجل وامرأة اجنبيان من بعض - 00:11:32
والشيطان ثالثهم وقع ما لا تحمد عقباه ويكثر هذا في المجتمعات التي لا تبالي لا تبالي بالاختلاط بالرجل الاجنبي بالمرأة الاجنبية يدخل لغير ريبة ولغير شك ولحاجة ضرورية او حاجة ما - 00:12:00
ثم لا يخرج الا بالفاحشة والعياذ بالله ان الشيطان يحسن لهما القبيح ويسهل امره يجعل الامر سهل ياسر ميسور اقفال الباب وقضاء الحاجة ثم كان لم يكن شيئا ثم التوبة والاستغفار بعد هذا. والله يتوب على من تاب - 00:12:22
وهكذا يسوف لهم الشيطان حتى يقعوا في الفاحشة ثم تتكرر والعياذ بالله ويحذر النبي صلى الله عليه وسلم الامة قاطبة من التساهل في مثل هذا الامر وانه امر فظيع ليس من السهولة بما كان - 00:12:51
بل هو خطر على الاثنين وفيه فساد للبيوت وادخال للبيوت بمن ليس من اهلها فليحذر المتساهلون من باب حسن الظن فلا يجوز حسن الظن مع تحذير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:16
يقول بعض السلف رحمة الله عليهم امن نفسي على قناطير الذهب والفضة لو احد يودعني اياها اطمئن باني ساؤديها اليه ولا امن نفسي على امة سوداء دقيقة عبدة مع من نفسي على الوقوع عليها مع الخلوة - 00:13:51
لانها بجانب النساء يقول الشيطان معه وفي جانب المال حسب تقواه وطاعته لله جل وعلا. وقيامه بامر الله جل وعلا يمكن يودع الاموال الطائلة فيردها كما هي لا ينقصها لكن يخلو بامرأة ما يأمن نفسه. والشيطان يحسن القبيح - 00:14:21
ويجعله حسن وسهل وميسور وربما امن هذا الرجل لكونه رجل صالح او لكونه كبير السن او لكونه ضعيف ما تقوم همته على زوجته فاذا اؤتمن على امة او جارية او عاملة وقعت منه الفاحشة - 00:14:53

فالواجب على المسلم الحذر من هذا وتحذير اهله حتى لو دعي للدخول لا يدخل لو دعي للدخول لقضاء حاجة لا يدخل الا بوجود من يمنع من الخلوة من الكبار او الصغار - 00:15:21

او الكبار او الصغار المدركين المميزين اما الصغار غير المميز فهذا وجوده كعدمه ولا يدخل لو دعي لحاجة ما يقضي الحاجة وهو خارج ولا يجتمع بالمرأة في مكان لهما سقف واحد خشية ان يحسن له الشيطان القبيح - 00:15:48

نعم الغريب اياكم مفعول بفعل مضمر تقديره اتقوا الدخول اياكم بمعنى احذركم احذركم اياكم هذا ضمير وهو ظمير منفصل واذا قرن بفعله قال احذركم او اخوفكم الضمير في اخوفكم او احذركم - 00:16:21

هذا هو يصبح ظمير متصل بمحل نص مفعول به. نعم اتقوا الدخول نصب على التحذير وهو تنبيه المخاطب على محذور ليتحرز عنه اياكم والدخول على النسا. نعم وتقدير الكلام قوا انفسكم ان تدخلوا على النساء - 00:16:57

والنساء ان يدخلن يعني شيء خطر شيء محظور نعم والدخول معطوف على المنصوب ارأيت الحمو؟ يعني اخبرنا عن حكم خلوة الحمو ارأيت الحمو يعني اخبرنا يا رسول الله عن دخول الحمو وفي حذر فيه محظور ام لا - 00:17:21

والحموا بفتح الحاء وضم الميم وبعدها واو لم يهمز هو قريب الزوج من اخ يعني الحمو بالواو ما هما الحمو بالهمزة بدون همزة. نعم من اخ وابن عم ونحوهما قال النووي اتفق اهل اللغة على ان الاحماء اقارب اقارب زوج المرأة كابيه وعمه واخيه وابن عمه ونحوهم - 00:17:44

الحمو الموت شبه الحمو بالموت لما يترتب على دخوله الذي لا ينكر من الهلاك الديني قال في فتح الباب والعرب تصف الشيء المكروه بالموت يعني شي فظيع شي هلاك هذا موت - 00:18:12

نعم المعنى الاجمالي يحذر النبي صلى الله عليه وسلم من الدخول على النساء الاجنبيات والخلوة بهن فانه ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما فان النفوس ضعيفة. والدوافع الى المعاصي قوية. فتقع المحرمات - 00:18:33

ونهى عن الخلوة بهن ابتعادا عن الشر واسبابه ويبتعد المرء عن الشر وعن اسباب الشر. لان اسباب الشر تجر اليه نعم فقال رجل اخبرنا يا رسول الله عن الحمو الذي هو قريب الزوج فربما احتاج الى دخول بيتي قريبه الزوج - 00:18:54

وفيه زوجته اما له من رخصة وقال صلى الله عليه وسلم الحموا الموت لان الناس قد جروا على التساهل بدخوله وعدم استنكار ذلك يعني لو دخل رجل اجنبي على امرأة مغيبة - 00:19:16

يستنكر الجيران هذا وكل مرة يستنكر ويحذر ويخبر ويتصل ولا يترك الامر لكن اذا رأوا ابن اخ رأى البيت دخل قالوا هذا ما هو غريب. هذا عمه دخل الى بيت عمه. يمكن عمه داخل في المجلس دخل اليه - 00:19:34

دخل ابن اخته مثلا يقال دخل الى بيت خاله ما هو بغريب هذا يمكن خاله هو اللي داعيه في البيت ويستغرب دخوله لكن رجل دخل اجنبي قال لا هذا ولماذا دخل - 00:19:56

نعم فيخلو بالمرأة الاجنبية فربما وقعت الفاحشة وطالت على غير علم ولا ريبة ويكون الهلاك الديني والدمار الابدي فليس له رخصة بل احذروا منه من خلواته بنسائكم ان كنتم غيورين - 00:20:12

كنتم غيورين الغيور هو الذي يغار على محارمة والديوث والعياذ بالله الذي لا يبالي بمحارمه وقع منهم ما وقع ما يبالي يقال هذا ديوث وهو ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم. الذي يقر السوء في اهله - 00:20:32

ما يستفاد من الحديث اولا النهي عن الدخول على الاجنبيات والخلوة بهن سدا لذريعة وقوع الفاحشة ثانيا ان ذلك عام في الاجانب من اخي الزوج واقاربه الذين ليسوا محارم للمرأة - 00:20:56

قال ابن دقيق العيد ولابد من اعتبار ان يكون الدخول مقتضيا للخلوة. اما اذا لم يقتضي ذلك فلا يمتنع. يعني اذا كان البيت مملوء بالرجال والنساء من الاولاد الكبار والبنات الكبار الذي هذا عمهم او خالهم ونحو ذلك فهذا لا محظور فيه. لان المحظور هو - 00:21:17

وفي الخلوة خلوة الرجل الاجنبي بالمرأة الاجنبية. اما اذا كان فيه اولاد اخيه من بنين وبنات ودخل الرجل على بيت اخيه وفيه اولاده

كبار رجالا ونساء فهذا لا محظور فيه لانه ما في خلوة - 00:21:43
ثالثا التحريم هنا من باب تحريم الوسائل. والوسائل لها احكام المقاصد. قد يقول قائل كيف نحرم دخول ابن الاخ بيت اخي هذا بيت عمه او بيت خاله يدخل ولا محظور - 00:22:02
وهل الدخول محرم؟ نقول الدخول وسيلة وسيلة الى محذور بنفس الدخول هذا ما في محرم. لكنه وسيلة الى وقوع المحظور هل همنع من الدخول لما يترتب عليه من السبب؟ لكونه سببا في وقوع المحظور. فالوسائل لها احكام - 00:22:23
المقاصد رابعا الابتعاد عن عن مواطن الزلل عامة خشية الوقوع في الشر خامسا قال شيخ الاسلام كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يأمر العزاب الا الا يسكنوا بين المتأهلين والا يسكنوا يعني - 00:22:48
سكن العزاب بين المتأهلين فيه حذر فيه خطر لان الاعجب اذا سكن بين المتأهلين عرف مدخل الرجل ومخرجه ومتى يذهب ومتى يجري وربما تحين فرصة غياب الرجل فدخل لان الجار اذا صار جار غير مأمون - 00:23:10
ترصد وعرف بخلاف اذا كان هذا عنده اهله وهذا عنده اهله فمن يخشى من احدهما على الاخر لان كل واحد يحافظ على اهله وعلى لكن اذا كان اعزب قل خوفه من الله جل وعلا يخشى ان يقع لكن اذا كان البيتان متباعدان يخاف - 00:23:35
المريب اذا دخل ان يصادفه صاحب المحل لكن اذا صار جار عرف عرف متى يجي؟ متى يلهب؟ متى يخلو البيت؟ متى تكون المرأة وحدها في مراقبته الباب والدخول والخروج. ولذا من حكمة عمر رضي الله عنه انه ينهى العزاب ان - 00:24:05
بين المتأهلين وينهى المتأهل ان يسكن في حارة العزاب وفي حي العزاب والا يسكن المتأهل بين العزاب وهكذا فعل المهاجرون لما قدموا المدينة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:29
وهم خيار الامة رضي الله عنهم ابتعدوا عن مواطن الريبة والشك وما يجره الى الخطر كانوا الى المدينة رضي الله عنهم من مكة فكان المتأهل يسكن بين المتأهلين. وكان الاعزب يسكن بعيدا عنهم - 00:24:51
حتى وان كانوا صلحاء اتقياء بررة. فالبعد عن بعد الرجل عن النساء الاجنبيات فيه سلامة للجميع والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:25:11
ان شاء الله قلنا في مراجعة في اول الفرائض يقول السائل انا طالب مستقيم واريد الزواج من ابنة عمي وهي معلمة والمعلمة تكشف الحجاب في المدرسة ويتم الزامها بالكشف وهذا لا يرضاه الدين فما نصيحتكم لي؟ هل ابحث لي عن امرأة اخرى - 00:25:36
اذا كانت ابنة عمك هذه تكشف الحجاب في المدرسة المراد بها مدرسة مدرسة بنات انا اشكال في هذا ولا محظور ان المرأة بين النساء تكشف الحجاب ما فيه خطر ولا تؤمر بوضع حجاب على رأسها ولا على وجهها بين النساء - 00:27:00
اما اذا كانت معلمة في مدرسة مختلطة فيها رجال وفيها نسا وفيها بنين وبنات مثل بعض المدارس خارج المملكة وهذا ما ينبغي ان تقدم عليها لانها اذا كانت استمرأت هذا في المدرسة تكشف للرجال الذين - 00:27:31
المدرسة وللدعوة الابناء الذين يدرسون في هذه المدرسة وقد بلغوا سن اه الرشد فما ينبغي الاقدام على مثل هذا الا اذا تواطأتما على ابعادها عن المدرسة وترك الوظيفة لانه لا يجوز للمرأة ان تقدم على وظيفة تقع فيها بالحرام - 00:27:54
انما تكون موظفة في مجال النساء وبين النسا واما ان تكون موظفة بين الرجال وتكشف امام الرجال وتقول انها مضطرة لا هذا ليس بظرورة ولا يجوز ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه - 00:28:18
وعلى الجميع ان يتقوا الله جل وعلا فلا يقعوا في الحرام حجة ان هذا ظرورة ونحو ذلك ليس بضرورة مثل من يقول مثلا انه مضطر لن يتعامل في الربا مضطر لان يقع في هذا يأتي من يقول انه مضطر لان يقع في الزنا - 00:28:42
لان المرأة معه باستمرار باستمرار امرأة اجنبية كونها مختلطة معها باستمرار هذا ما يمنع نفسه ما يستطيع ان يمنع نفسه من الوقوع في الزنا فالواجب على المسلمين الحذر من مواطن الريبة مواطن الشك مع المواطن التي تجر الى الفحش - 00:29:04
الى المحرمات. يبتعد المرء عن المحرم وعن وسائله رحم الله جل وعلا محارمه وكما قال عليه الصلاة والسلام من حام حول الحمى اوشك ان يقع فيه يقول السائل نسيت ركوعان في الصلاة الرباعية - 00:29:30

وبعد الشروع في قراءة الفاتحة في الركعة الثانية تذكرت فبطلت هذه الركعة كم اصلي بعد هذه الركعة التي هل اصلي ثلاث ركعات او اربع اذا تركت من اركان الصلاة تكبيرة الاحرام لان تكبيرة الاحرام اذا تركتها من عقدت الصلاة وما دخلت في الصلاة - 00:30:47
لكن غير تكبيرة الاحرام تركت ركنا فذكرته وانت في نفس الركعة نقول يلزمك ان تعود اليه وتأتي به وبما بعده وسيوضح بالمثال ان شاء الله اما اذا لم تذكره الا بعد ما شرعت في قراءة الركعة التي تليها - 00:31:15
بطلة الركعة التي تركت الركن منها وقامت التي بعدها مقامها ثم عليك ان تكمل صلاتك فهذه الركعة التي انت فيها مثلا بدل الركعة التي تركت الركن منها وتكمل صلاتك على هذا العشاء - 00:31:48
مثلا مشي سجدة وقام ذكر وهو رافع يريد القيام نقول يلزمك ان ترجع وتأتي بالسجدة التي نسيتها ان كنت جلست بين السجدتين مباشرة وان كنت لم تجلس قمت بعد الركعة بعد السجدة الاولى قمت مباشرة نقول يلزمك ان تجلس - 00:32:09
وتجلس بين السجدتين ثم تسجد ثم تقوم ثم عند نهايتك من صلاتك تسجد للسهو ما ذكرت الا وانت تقرأ في الركعة الثانية يقول لا ترجع للسجود بطلة الركعة التي وتركت السجدة منها - 00:32:52
وقامت هذه الركعة مقامها فان كانت الركعة التي تركت منها السجود هي الاولى فلا تعتد بها وتكون الركعة التي تليها هي الاولى وان كانت الركعة التي تركت منها السجود هي الثانية - 00:33:20
ولا تعتد بها تقوم وتأتي بركعة ثانية وتجلس للتشهد الاول في الرباعية وان كانت الركعة التي تركت منها آآ السجود هي الركعة الثالثة وتبطل الركعة هذه الثالثة وتأتي بالركعة بعدها تكون بمثابة ثالثة ثم تأتي بالركعة الرابعة - 00:33:46
وتسجد للسهو واذا ذكرت الركن المتروك قبل البدء بالقراءة في الركعة التي تليها. فيجب عليك الرجوع اليه وان لم تذكره الا بعد الشروع في القراءة والركعة الثانية تكون بطلة الركعة الاولى وعليك - 00:34:18
ان تجعل هذه الركعة التي انت فيها بمكانها وعليك في كلا الحالين ان تسجد للسهو ان تشهد للسهو لان سجود السهو واجب لما يبطل عمده الصلاة والشيء الذي عنده يبطل الصلاة سجود السهو فيه واجب - 00:34:50
والشيء الذي عمده لا يبطل الصلاة السجود فيه سجود السهو مستحب فمثلا لو قرأت التحيات لله والصلوات والطيبات حال القيام نقول هذا لا يجوز لكن فعل قول شيء مشروع في غير محله ما يبطل الصلاة - 00:35:24
او قرأت الفاتحة في التشهد الاول او التشهد الثاني نقول هذا لا يبطل الصلاة ويستحب له سجود السهو واما الفعل في غير محله فهذا عنده يبطل الصلاة فكذلك سهوه يوجب سجود السهو - 00:35:55
يقول ما حكم الساحات حول المسجد الحرام هل لها حكم المسجد كم هي خارجة لاني ارى اطفالا يبيعون اشياء داخل السورة التي تحيط بالساحات الساحات المسورة الممنوع المرور فيها هذه تعتبر في حكم المسجد - 00:36:41
مثل الساحات الاحواش التابعة للمساجد مثلا هذه اذا دخلتها فلا يجوز ان تجلس حتى تصلي ركعتين فاذا صليت ركعتين في الساحة مثلا ثم دخلت داخل فلا يلزمك ان تصلي لانك صليت عند دخول المسجد - 00:37:10
اما اذا كانت مفتوحة على الخارج وليست مسورة فليس لها حكم المسجد. يجوز الصلاة فيها عند الزحام وامتلاء الداخل لانه يجوز الصلاة حتى في الشوارع وبين الدكاكين اذا امتلأت الاماكن - 00:37:32
كما يحصل هنا والحمد لله في وقت الحج. وفي اواخر رمضان تمتلئ السكك بالمصلين وكلهم يصلون مع الامام ولا حرج في هذا والحمد لله لكن هذه الساحات لا يلزم لها تحية اذا لم تكن مسورة داخلة للمسجد لانها ليس لها في حكم المسجد - 00:37:50
الساحات تتفاوت ان كانت لها حكم المسجد يعني مصورة فيخرج اليها المعتكف في المسجد ويجلس فيها ونحو ذلك واذا كانت مفتوحة على الخارج وليست مسورة فهي ليس لها حكم المسجد فلا يخرج اليها المعتكف - 00:38:17
وهذا الذي يقول اريد الخروج ووالدتي غير موافقة لا تخرج بدون موافقة والدك ووالدتك لان طاعتهما واجبة وخروجك هذا ليس بواجب يقول ربما ياتي الرجال للبيوت لتصليح الكهرباء مثلا او اصلاح البيت والمرأة موجودة في بيتها هل يجوز ادخالهم - 00:38:42

هذا لا يجوز. ما يجوز ان يدخل الرجل الاجنبي بالبيت وليس فيه الا امرأة وخاصة اذا كانت تباشره في امر من الامور تقول هذا كذا اناظر هذا وتعال هنا وتدخله من محل الى - 00:39:38

هل فلا يجوز؟ هذا هو الحرام وهو الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى وان كان دخوله مثلا للمصلحة مثلا دخولنا لاصلاح كهرباء او اصلاح ماء او نحو ذلك وليس في البيت الا امرأة واحدة هذه هي الخلوة المنهي عنها والمحرمة والخطرة - 00:39:56

عظيما وهي الموت يقول ما حكم الخلوة بالمرأة الاجنبية في السيارة مع السائق الاجنبي داخل المدينة مع السائق المأمون هذا اولا اذا كان فيه سفر فهذا محرم لانه يحرم على المرأة ان تسافر مع الرجل الاجنبي - 00:40:16

واما اذا لم يكن فيه سفر وانما هو داخل المدينة فلا يخلو ان كان يحصل في خلوة يبتعدون عن الناس ويسيرون في طرق ليس فيها اناس فهذا محرم لانه خلوة - 00:41:01

واما اذا كانوا في شوارع مكتظة بالناس والمارة والرايح والجاي والسيارات والرجلية وغير ذلك فالذي يظهر والله اعلم هنا خلوة في هذا فلا بأس بهذا داخل المدينة وبين المارة يسأل عن صلاة المرأة متنقبة - 00:41:17

بالحرم لكثرة الرجال المرأة اذا صلت في بيتها او في مكان نائم على الرجال الاجانب وتشكر جميع بدنها ما عدا الوجه والصلاة فالوجه في الصلاة اذا كانت خالية من الرجال الاجانب ليس بعورة - 00:42:01

واما اذا كانت ومرءا من الرجال الاجانب في المسجد الحرام او في غيره من المساجد او في الطرق او في اي مكان وحولها رجال اجانب فيجب عليها ان تستر وجهها وجميع بدنها - 00:42:29

ولا يجوز لها ان تخرج ان تكشف عن وجهها بعض الناس يجهل يقول هذه المرأة متحجبة يعني اذا غطت الشعر وابرزت وجهها. يقول متحجبة وهذا ليس بحجاب هذا سفور في تعريف الشرع هذا سفور وانما المتحجبة التي غطت وجهها وجميع بدنها يعني حجبت - 00:42:50

نفسها عن رؤية الرجال الاجانب وحتى لو غطت وجهها وهي تصلي ولم تكن عند رجال اجانب فلا بأس. لانها ما تمنع عن تغطية الوجه وانما الذي تمنع عن تغطية الوجه المحرمة اذا لم يكن حولها رجال اجانب فتغط فلا تغطي وجهها - 00:43:20

الا عند الرجال الاجانب فتغطي وجهها وسائر بدنها حتى وان كانت محرمة. لقول عائشة رضي الله عنها كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم محرمات. فاذا حاذوا بنا الرجال الرحال سدلت احدانا جلبابها على وجهها - 00:43:48

فاذا جاوزونا كشفناه يقول هل الحجامة من السنة وما هي افضل اوقاتها ان كانت الذي يظهر لي والله اعلم اننا نقول الحجامة من الطب النبوي الحجامة طب علاج نبوي فمن كان في حاجة اليها فيحتجم - 00:44:08

ومن لم يكن في حاجة اليها لا نقول له يسن لك ان تحتجم وهو ليس في حاجة اليها مثل ما نقول يسن لك ان تتصوت. السواك سنة للجميع لكن هذا ليس في حاجة الى حجامة نقول لا يا اخي لا تترك الحجامة الحجامة سنة - 00:44:52

احتجم يقول ما ارى ان هناك حاجة وما نصحني من يعرف بالحجامة اذا كانت من السنة فانا افعلها ولو تضررت نقول نعم ما يظهر والله اعلم انها من السنة وانما هي من العلاج - 00:45:14

من العلاج النبوي والنبي صلى الله عليه وسلم وصف علاجا لامراض عدة مثلا ما نقول للمرء يسم ان هذا العلاج وان لم تكن مريضا بهذا المرض او في حاجة الى هذا العلاج؟ لا - 00:45:32

العلاج غير وفعله ما فعله صلى الله عليه وسلم او امر به على سبيل السنة يقول آآ يفعل لوجود هذا الشيء او عدمه مثل الرقية مثلا الرقية علاج ما نقول لكل انسان يستحب لك ان تبحث عن من يرقاك - 00:45:52

ارقى نفسك او او يرقاك غيرك وانما هذه من العلاج النبوي اذا رأى المرء انه في حاجة اليها فيستعملها. واذا رأى انه ليس بحاجة فلا يستعملها الحجامة وبعض الادوية الواردة - 00:46:17

يقول السائل ما حكم وجود الخادمة في البيت الخادمة ما يصح ان تقول في البيت وليس فيه الا رجل او رجال واما اذا كانت الخادمة مع النساء ولا تبرز امام الرجل - 00:47:02

امام الرجال والاولاد البالغين من اهل البيت فلا بأس بها ولان عادة البيوت الاسلامية يوجد فيها خادمات يخدمن ربات البيوت ويساعدنهن على عمل البيت ولا يقال انه ما ان تدخل المرأة البيت الذي ليس فيه محرم لها - 00:47:24
وانما هي تكون مع النساء. فاذا كانت مع النسا ولا تبرز امام الرجل فلا بأس بهذا ان شاء الله يقول ما حكم شرب الغازات فهي بارة والاطباء يحذرون منها الشيء اذا ثبت ضرره - 00:47:49
فهو محرم لان الله جل وعلا وصف نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم لانه يحل لنا الطيبات ويحرم علينا الخبائث والخبائث سواء كانت خبيثة او ضارة بارة وان لم يكن خبيث. فمثلا يحرم على المسلم ان يأكل شيئا من التراب - 00:48:59
والتراب ليس بخميس ولكنه ضار يضر البدن فلا يجوز له ان يأكل شيئا من التراب وكذلك المأكولات التي يثبت ضررها الذي لا اشكال في ضررها يعني معروفة ضررها فهي محرمة. وان كانت بين بين فتركها اولى - 00:49:28
وكلما ابتعد المرء عما فيه ويتوقع الضرر فذلك خير له في قوله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك يقول السائل ما هي ركنا لا اله الا الله - 00:49:51
ركن لا اله الا الله النفي والاثبات النفي والاثبات نفي الالوهية عما سوى الله واثبات الالوهية لله وحده النفي والاثبات اذا قيل لا اله فقط كفر لكن لابد مع النفي من الاثبات لا اله الا الله - 00:50:25
ركنوها النفي والاثبات ومعناها لا معبود بحق سوى الله انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني تبرع ثم استثناء الله تبارك وتعالى لا معبود بحق الا الله ولابد فيها من النفي والاثبات ولابد من تحقيق معناها وهو افراد الله جل وعلا بالعبادة وحده - 00:51:06
لا شريك له يقول ما حكم لقطة الحرم مقاطعة الحرم لا يجوز للمرء ان يأخذ نقطة الحرم الا ان كان يريد انشادها يعني يأخذها ليبحث عن صاحبها وعلى هذا الاولى للانسان ان يتركها في مكانها - 00:51:49
لانه اذا اخذها يلزمه ان يبحث عن صاحبها وقد لا يتمكن من تعريفها التعريف الشرعي ويشغل ذمته بشيء هو منه في عافية فاذا اخذها فيجب عليه ان ينشدها ولا تملك - 00:52:29
وقفة الحرم لا تملك ولا يحل اخذها الا لمنشد الا ان كانت مما لا قيمة له ولا تتبعوا همة اوساط الناس ويعرض ان صاحبها لا يتبعها نفسه ولا يريدها مثلا - 00:52:54
واخذها المرء مثلا لينتفع بها فلا بأس بها لانها مرمية. واما الشيء الذي يتوقع ان صاحبه يريده فالاولى للمرء الا يأخذها يدعى في مكانها. لعل صاحبها يأتي اليها فيأخذها وماذا يفعل بها؟ ان كان اخذها فعليه انشادها - 00:53:16
يعني هو اتعب نفسه فان وجد من يحفظ الله لصاحبه مثلا وعرف انها في مكان امين حتى يأتي اليها صاحبها فيسلمها لمن يتولاها والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:53:46